

منهم قال بحسب فهمه وباعتبار ما ظهر له^(١) .

❖ همسة :

قالوا : إن الرسول (ص) شاهد ربه مشاهدة عيان ومنهم الإمام الألوسي في تفسيره يقول : « بصراحة لا لبس فيها » : « أنا أقول برؤيته صلى الله تعالى عليه وسلم ، ربه سبحانه ، وبدنوه منه سبحانه على الوجه اللائق ذهبت فيما اقتضاه ظاهر النظم الجليل إلى ما قاله صاحب الكشف ، أم ذهبت فيه إلى ما قاله الطيبي فتأمل والله تعالى الموفق »^(٢) ووافق معه الدكتور عبد الحليم محمود . فأقول :

روى الطبرسي في الاحتجاج ، مناظرة أبي قرّة مع الرضا (ع) قال من حوار طويل :

قال أبو قرّة : فإننا روينا أن الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين

فقسم لموسى عليه السلام الكلام ولمحمد (ص) الرؤية .

فقال أبو الحسن الرضا (ع) : فمن المبلغ عن الله إلى

(١) - راجع حول كل ذلك تفسير التبيان للشيخ الطوسي ٩ : ٤٢٢ ، ومجمع البيان للشيخ الطبرسي ٩ : ١٧٥

(٢) - الاسراء والمعراج لعبد الحليم محمود ص : ١١١ ط مصر